



الترقيم الدولي
ISSN 1998-6424



وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي

جامعة
ديالى

الكتاب السنوي

لمركز أبحاث الطفولة والامومة

المجلد الثالث عشر / العدد (٣) لسنة ٢٠٢٢

عدد خاص بوقائع المؤتمر العلمي الخامس والدولي الاول التخصصي المدمج
(نساؤنا وأطفالنا: ازمات مجتمعية وتحديات واقعية وتطلعات مستقبلية)

بتاريخ ٢٠٢٢/٣/٢٩

مركز
أبحاث
الطفولة
والأمومة

الكتاب السنوي لمركز البحوث الطفولة والامومة

المجلد الثالث عشر / العدد (٢) لسنة ٢٠٢٢

حولية علمية متخصصة محكمة

عدد خاص بوقائع المؤتمر العلمي الخامس والدولي الاول التخصصي المدمج

(نساؤنا وأطفالنا: انرمات مجتمعية وتحديات واقعية وتطلعات مستقبلية)

بتاريخ ٢٩/٣/٢٠٢٢

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد

٦٠٩ لسنة ٢٠٠٦

الترقيم الدولي

ISSN ١٩٩٨-٦٤٢٤

الكتاب معتمد لأغراض الترقيات العلمية

بموجب كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

هيئة الراي ١٢ س/١٠٩٢ في ٢٧/٧/٢٠٠٨

حقوق النشر محفوظة لمركز أبحاث الطفولة والأمومة

لا يجوز اقتباس أو نشر أي جزء من الكتاب إلا
بإذن المركز

رئيس التحرير

أ.د. أخلاص علي حسين

مدير التحرير

أ.م.د. مؤيد حامد جاسم

أعضاء هيئة التحرير

أ.م.د. أسماء عبد الجبار سلمان

أ.م.د. فرات أمين مجيد

م.م. رشاروكان اسماعيل

سكرتير التحرير

أ.م. وفاء قيس كريم

المراجعة اللغوية

أ.د. غادة غازي عبد المجيد

الإخراج الفني

المهندس. علاء عبادي حميد

الهيئة الاستشارية

جامعة ديالى كلية التربية الأساسية	أ. د. مهند محمد عبد الستار
جامعة ديالى كلية التربية الأساسية	أ. د. بشرى عناد مبارك
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	أ. د. ناسو صالح سعد
جامعة ديالى كلية التربية للعلوم الانسانية	أ. د. لطيفة ماجد محمود
جامعة الموصل كلية التربية الاساسية	أ. د. فتحي طه مشعل

الآراء الواردة في الكتاب تعبر عن وجهة نظر كاتبها

ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر المركز

ثبت المحتويات

- كلمة السيد رئيس المؤتمر..... ز- س
- اهداف المؤتمر ومحاوره..... ش
- اللجان المشرفة على المؤتمر..... ص-ض
- الباحثون المشاركون في المؤتمر..... ذ- ر
- انتشار ظاهرة الطلاق في محافظة ديالى من وجهة نظر طلبة قسم التاريخ كلية التربية الأساسية جامعة ديالى
- أ.د سلمى مجيد حميد, أ.د تنزيه مجيد حميد, انتهاء جمال علي ٣٦-١٧
- الادمان الرقمي وتأثيره على الأطفال
- أ.د. زهرة موسى جعفر م.م. علي جعار لفته ٥٧-٣٧
- التشوهات المعرفية وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى عينة من المطلقات غير العاملات بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية
- أ. نهله عوض عايش المطيري, أ. سمية علي عبد الوارث أحمد ٨٦-٥٨
- حق الطفل في التعليم وأهداف التنمية المستدامة
- أ.م.د نسرین حمزة عباس, أ.م.د. ابتسام جعفر جواد, أ.م.د. اسراء فاضل امين ٩٩-٨٧
- حقوق الطفل في فكر الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) وال بيته
- أ.م.د غادة علي هادي, أ.م.د. رغد جمال مناف ١١٣-١٠٠
- الاتجاهات الحديثة في قصص الأطفال الإلكترونية في رياض الأطفال وسبل الاستفادة منها
- أ.م.د وفاء أبو المعاطي يوسف ١٣٦-١١٤
- الطلاق الصامت (العاطفي)
- أ.م.د. احلام جبار عبدالله ١٤٦-١٣٧
- الازمات الصحية والاقتصادية والتربوية والاجتماعية واثرها على البناء النفسي للمرأة والطفل
- أ.م.د احلام احمد عيسى ١٥٨-١٤٧
- المهارات الاجتماعية لدى اطفال الرياض
- م.م. ياسمين حسن حسين العامري ١٨١-١٥٩
- آليات تعزيز حقوق الطفل في العراق بعد عام ٢٠٠٣
- م.د منتصر حسين جواد وزه الباوي ١٩٨-١٨٢
- الالعاب الالكترونية العنيفة وعلاقتها بالتفكير الرياضي لدى المراهقين
- م.د انتصار جواد مهدي ٢١٠-١٩٩

حقوق وواجبات الطفل في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة
م.د. عثمان شهاب أحمد , م.د. شروق عبد الإله ٢٢٣-٢١١

ضغوط الحياة وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي لدى لاعبات ذات الإعاقة الحركية بكرة السلة
بأعمار (٢٠-١٨) سنة
م.د. هيام سعدون عبود ٢٣٨-٢٢٤

برنامج " ريجيو إميليا " Reggio Emilia ودوره في تعليم أطفال الروضة
د. هند محمود حجازي محمود ٢٥١ - ٢٣٩

حقوق الطفل في الوثائق الدولية والدستور العراقي
د. زينب خالد حسين ٢٦٧-٢٥٢

تصور مقترح لإدارة الأزمات التربوية لدى المراهقين بعد جائحة كوفيد ١٩
د. هبة توفيق أبو عيادة ٢٨٧-٢٦٨

المشاكل التي تواجهها ذوات الإعاقة الأرملات من وجهة نظرهن في الجزائر ولاية وهران انموذجا
د. صراح بولدراس ٢٩٥ - ٢٨٨

الابعاد النفسية والاجتماعية لارتفاع نسبة الطلاق في العراق من (٢٠١٩-٢٠٠٣)
م.د. ميس محمد كاظم , م.د. سيف محمد رديف , أم.د. ميسون كريم ضاري , أ.د. اسماء صبر علوان ... ٣٣٠ - ٢٩٦

الاوراق البحثية

دور الأم في تنمية الوعي الغذائي للطفل الـ SMART SNACKES انموذجا
ا.د. مريم مال الله غزال , أ.م. نادية حسين منخي ٣٣٧-٣٣١

الارهاب السيبراني وحماية الطفل منه
م.د. ضحى بدر اللامي ٥٩١ - ٥٨٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وآله وصحبه أجمعين، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد..

السيد رئيس جامعة ديالى الأستاذ الدكتور عبد المنعم عباس كريم المحترم...
السادة أعضاء مجلس الجامعة المحترمون..

السادة الحضور الاكارم...

صباح الخير جامعة ديالى، صباح الخير مركز أبحاث الطفولة والأمومة بكل ورد الربيع، صباح الورد والياسمين ...

فلله الحمد أولاً وأخيراً أن وفقنا إلى الوصول إلى هذا اليوم المبارك لنعلن بدأ فعاليات مؤتمرنا العلمي الخامس الموسوم ب نساؤنا وأطفالنا ازمان مجتمعية وتحديات واقعية وتطلعات مستقبلية لقد كان هذا المؤتمر بذرة خير سقتها مداوات علمية ثرية مع اللجنة العلمية رئيساً وأعضاء وكانت القضايا الأولى قضية المرأة والطفل بما يشوبها من اشكاليات واطروحات تستدعي الوقوف والمعالجة في عمل علمي رفيع المستوى هدفه الارتقاء بالفرد والمجتمع.

فجاء هذا المؤتمر ليكون منارة لتحقيق ما يصبو إليه مركزنا من أهداف إنسانية سامية ، وقد تنوعت محاوره إلى خمسة محاور هي:

المحور الاول : اثار الحروب والأزمات الثقافية والاقتصادية والتربوية على بناء النفسي للمرأة والطفل

فيما تناول المحور الثاني: مشكلات المرأة العاملة وصراع الأدوار في البيت والعمل.

المحور الثالث: دور المرأة في الوعي الصحي والتغذية السليمة للأسرة والطفل.

الرابع: مشكلات المرأة والارملة والمطلقة وتداعياتها المجتمعية.

أخيراً: الآثار السلبية لعمالة الاطفال.

وقد ازدادت المؤتمر بأقلام صادقة اتخذت من العلم طريقاً ينيبها دروب الحياة، فكانت حروف الباحثين وكلماتهم هي نكهة هذا العمل ورصيده الحقيقي ، إذ بلغ عدد البحوث العلمية والأوراق البحثية التي تم قبولها للمشاركة في فعاليات المؤتمر خمسة وثمانين بحثاً و ورقة علمية، وبمشاركة إحدى عشرة جامعة عراقية نذكرها على سبيل المثال لا الحصر..جامعة بغداد جامعة المستنصرية جامعة ذي قار جامعة الموصل....

فضلاً عن مشاركات عربية مميزة بواقع خمس دول عربية من ضمنها المملكة العربية السعودية جمهورية مصر العربية المملكة الأردنية الهاشمية والجزائر والمغرب.

إضافة إلى مشاركة غير عربية من جامعة بنسلفانيا الأمريكية بمحاضرة علمية..

وقد خضعت جميع البحوث والأوراق البحثية العلمية إلى التقويم العلمي من خبيرين أو أكثر، بمراعاة التخصص الدقيق لأصحاب البحوث العلمية.

ولا نحيط أن هذا المشروع العلمي ما كان ليكون لولا أن بدأ كريمة رعته و احتضنته بالعناية والمتابعة ممثلة في شخص السيد رئيس جامعة ديالى الأستاذ الدكتور عبد المنعم عباس كريم المحترم. فله منا أسمى آيات الشكر والعرفان لما قدمه لنا من أيادي بيضاء أنتجت هذا المنجز الذي سيرتقي بمركزنا نحو تحقيق مبتغاه في ارتقاء المجتمع بارتقاء واقع المرأة والطفل

وختاماً ومن باب رد الفضل لأهل الفضل نقول شكراً لكل من ساهم في هذا العمل بحرف أو كلمة أو عمل وان كان بسيطاً أو دعمهم وان كان معنوياً ، فلکم جميعاً الفضل في اظهار هذا المنجز إلى النور وهذا عهدنا بكم فأنتم الباقية التي نفتخر بها ويفوح منها عبق الأمل نحو عراق الحضارة والسلام... والسلام عليكم ورحمه الله وبركاته.....

رئيس المؤتمر
أ.د. اخلاص علي حسين
مدير مركز ابحاث الطفولة والامومة

المؤتمر العلمي الخامس الدولي الاول التخصصي المدمج

(نساؤنا وأطفالنا: ازمات مجتمعية وتحديات واقعية وتطلعات مستقبلية)

بتاريخ : ٢٠٢٢/٣/٢٩

اشكالية المؤتمر

لا يخفى على كل ذي وعي وثقافة مجتمعيه ان الازمات والتحديات التي مر بها المجتمع العراقي بشكل خاص وحتى المجتمعات العربية بشكل عام هي التي كانت ولا زالت تهدد الكيان النفسي والاجتماعي والثقافي والمعيشي لكل من المرأة والطفل هي التي اوجدت هذه الويلات والمطبات والمعاناة التي تدفع ثمنها المرأة من حياتها ووجودها الإنساني ويدفع ثمنه الطفل من نموه كونه أنسان يستحق أن يحيى بمعاني العيش الكريم . ومن هنا جاءت إقامة هذا المؤتمر؛ إذ يحاول ان يوجه الجهود ويستنهض الباحثين لمواصلة نتاجاتهم العلمية بغية توسيع حلقاتهم العلمية تثمينا وتقديرا لدور المرأة في المجتمع وتأسيس ثقافة مجتمعية تعنى بشؤون الطفولة وتطلعاتها المستقبلية.

اهداف المؤتمر

١. الدعوة لتبني ثقافة الاهتمام بقضايا المرأة والطفل ودراستها بطرائق البحث العلمي المختلفة.
٢. تعريف الباحثين بأهمية الارتباط بين قضايا المرأة والطفل وان كل واحد منهم هو انعكاس للآخر في بنائه النفسي و المعرفي والاجتماعي والثقافي الخ.
٣. الخروج برؤية شاملة عن مشكلات المرأة المعاصرة وأثرها في بناء المجتمع.
٤. التطلع إلى حلول عملية لكل المشكلات برؤية علمية .

محااور المؤتمر

- المحور الأول : آثار الحروب والازمات الثقافية والاقتصادية والتربوية والمجتمعية على البناء النفسي الاجتماعي للمرأة والطفل.
- المحور الثاني : مشكلات المرأة العاملة وصراع الادوار في البيت والعمل.
- المحور الثالث : دور المرأة في الوعي الصحي والتغذية السليمة للأسرة والطفل.
- المحور الرابع : مشكلات المرأة الأرملة والمطلقة وتداعياتها المجتمعية
- المحور الخامس : الآثار السلبية لعمالة الأطفال

رئيس المؤتمر

أ.د. اخلاص علي حسين

لجان المؤتمر

اللجنة العلمية

جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية	رئيساً	أ.د. بشرى عناد مبارك
جامعة ديالى / كلية التربية المقداد	عضوا	أ.د. اياد هاشم محمد
جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية	عضوا	أ.د. لطيفة ماجد محمود
جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية	عضوا	أ.د. زهرة موسى جعفر
مديرية تربية ديالى /معهد الفنون الجميلة	عضوا	أ.د. خنساء عبد الرزاق عبد
رئاسة الجامعة/ مركز أبحاث الطفولة والامومة	عضوا	أ.م.د. أسماء عبد الجبار سلمان
جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية	عضوا	أ.م.د. سناء حسين خلف
وزارة التعليم العالي/ مركز البحوث النفسية	عضوا	أ.م.د. سيف محمد رديف
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد	عضوا	أ.م.د. نور نظام الدين نجم الدين
جامعة الموصل / كلية التربية الاساسية	عضوا	أ.م.د. صابر طه يس
جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية	عضوا	أ.م.د. حذام خليل حميد

اللجنة التحضيرية

رئاسة الجامعة / الأمين العام للمكتبة المركزية	رئيساً	أ.م.د. سلام جاسم عبدالله
رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	عضوا	أ.م.د. مؤيد حامد جاسم
رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	عضوا	أ.م.د. فرات امين مجيد
رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	عضوا	م.د. هيام سعدون عيود
رئاسة الجامعة / جامعة ديالى	عضوا	م. عمار موسى جعفر
رئاسة الجامعة / مركز ابحاث الطفولة والامومة	عضوا	م.م.رشنا روكان اسماعيل
رئاسة الجامعة / جامعة ديالى	عضوا	م. رعد ذياب خلف
جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية	عضوا	ر. مترجمين عصام سرحان ذياب
جامعة ديالى / كلية العلوم	عضوا	م. بايولوجي عبدالله سامر عدنان

اللجنة الاعلامية

رئاسة جامعة ديالى	رئيساً	أ.م.د. أحمد عبدالستار حسين
جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية	عضوا	منصور خضير سكران
رئاسة جامعة ديالى	عضوا	اسعد سحاب مطر

لجنة التشریفات

كلية الفنون الجميلة	رئيساً	ا.م رجاء حميد رشيد
رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	عضوا	م.د غصون فائق صالح
رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	عضوا	م. أسماء عباس عزيز
رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	عضوا	م.مدير نهاد محمد شهاب
رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	عضوا	م. مدير همام اكرم محمود
رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	عضوا	مترجم صدام علي مهدي
رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	عضوا	السيد احمد شاكر سلمان

سكرتارية المؤتمر

رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	رئيساً	ا.م. وفاء قيس كريم
رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	عضوا	المهندس علاء عبادي حميد
رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	عضوا	ميرمج ضحى عبد الكريم طه

الادمان الرقمي وتأثيره على الأطفال

زهرة موسى جعفر

أستاذة دكتور - جامعة ديالى - كلية التربية للعلوم الانسانية

علي جعار لفته

مدرس مساعد - جامعة ديالى - كلية الفنون الجميلة

المخلص

يهدف البحث الحالي الى تعرف :

١- الادمان الرقمي وتأثيره على الاطفال من خلال التعرف على :

- مفهوم الادمان الرقمي .
- اسباب الادمان الرقمي .
- الاضرار الناتجة عن الادمان الرقمي .
- الاثار المترتبة على الادمان الرقمي .
- اعراض الادمان على الانترنت الرقمي .
- طرق علاج ادمان الانترنت الرقمي .
- النظريات التي فسرت الادمان الرقمي

وفي ضوء نتائج البحث الحالي خرج البحث بعدد من التوصيات والمقترحات .

Abstract

Digital addiction and its effect on children

Keywords: digital addiction, children

The current research aims to know



١- Digital addiction and its impact on children by recognizing:

- The concept of digital addiction.
- Causes of digital addiction .
- The effects of digital addiction .
- The effects of digital addiction
- Symptoms of addiction to the digital Internet
- Methods of treating digital internet addiction
- Theories that explain digital addiction
- In light of the results of the current research, the research came out with a number of recommendations and suggestions.

المبحث الاول

اولا : مشكلة البحث :

يشهد العالم في العصر الحالي ثورة تكنولوجية إلكترونية هائلة إذ ساهم التحكم في التكنولوجيا في تنمية التدفق عبر شبكة الإنترنت , وهذا النجاح والطلب المتسارع ساهم في انتشار العديد من الظواهر الجديدة على المجتمعات العربية وذلك بانتشار مواقع التواصل الاجتماعي المتعددة إذ إن المعلومة قد تصل إلى الفرد خلال ثواني معدودة , إن هذا التطور الهائل من شأنه تسهيل تسلل ودخول بعض الظواهر والسموم الإلكترونية إلى داخل بيوتنا وهو ما يسمى بالادمان الرقمي (ميسوم , ٢٠١٦ :

١٦٣).

وتعد ظاهرة الادمان الرقمي ظاهرة حديثة الظهور قديمة الاصل والتاريخ , فبعد أن كنا نسمع عن ادمان المخدرات عن طريق الحقن أو الشم أو المضغ , أصبحنا في الوقت الراهن نسمع عن التعاطي عن طريق الإنترنت أو ما يسمى بالادمان الرقمي , وهو يحدث نفس التأثير الذي تحدثه المخدرات الطبيعية , وهذه هي ضريبة التكنولوجيا والتطور الكبير الحاصل في الشبكة المعلوماتية والاعلام الجديد



ان الادمان الرقمي يؤدي الى انعزال الشخص عن عالم الواقع , وفقدانه جزءا من الحس والمشاعر المتوازنة لديه مما يجعله اكثر اندفاعية وميلا للعدوانية واضطرابا في القدرة على التفاعل الاجتماعي الموزون , وقد يؤدي كذلك الى انخفاض الكفاءة الانتاجية للشخص وتدهور القدرات الابداعية لديه (Al-sawaf , ٢٠١٦ : ٦) .

لذلك وعلى الرغم من الفوائد الكثيرة للأنترنترنت الا انه سجل الكثير من العيوب وخاصة في سوء استخدامه , فقد اشارت دراسة (Griffiths , ٢٠٠٣) ان بعض الافراد يهملون اعمالهم وعوائلهم , ومسؤولياتهم الاجتماعية والوظيفية , ويواجهون مشكلات مالية ويعانون من الانعزالية وكذلك من مشاكل جسدية كل ذلك بسبب الاستخدام المفرط للأنترنترنت (Griffiths , ٢٠٠٣ : ٢١١) .

وحسب المختصون في هذا المجال لقد ظهر ما يطلق بانطوائية الكمبيوتر التي تعبر عن استمرار الفرد في الجلوس امام الحاسوب ساعات طويلة بشكل يشبه الادمان على القمار, وقد توجد هذه الحالة لدى الافراد الانعزاليين الذين يلجأون الى استخدام الانترنت ليفرغوا بها طاقاتهم وهمومهم (بو بعاية , ٢٠١٧ : ٧) .

ويعد الادمان الرقمي ظاهرة اجتماعية وصحية واقتصادية خطيرة بل تتعدى ذلك لتصل الى ظاهرة قومية نتيجة للدمار الهائل الذي يحته الادمان الرقمي سواء للطفل او لأسرته او للمجتمع بشكل عام , اذ تعد هذه الظاهرة من الظواهر الاجتماعية التي لها تأثيرات خطيرة في حياة الانسان والمجتمع ويعتبر الاطفال اكثر الفئات تعرضا لهذه المشكلات لذلك يتطلب الامر ضرورة الاهتمام بدراسة الظاهرة من حيث الكم والتأثير والفئات المستهدفة مع الاهتمام بكيفية الوقاية من حيث البرامج ومضمونها وكيفية ممارستها والتدريب عليها ومع التزايد الملموس لمستخدمي الانترنت من قبل الاطفال والذي لم يقابله تزايد مماثل في عدد الاطباء والاختصاصيين النفسيين والاجتماعيين المتخصصين في الوقاية من مخاطر الادمان الرقمي (Muisic , ٢٠١٣ : ٤٠) .

تعد مرحلة الطفولة من المراحل المهمة والتي تحدّد خلالها جودة قدراتهم التعليمية وسلوكهم في مختلف مراحل عمرهم ، وتساعد تجاربهم في السنوات القليلة الأولى من



الحياة على تشكيل الكيفية التي يتطور بها دماغهم ، فما يمرون به من رعاية صحية وتحفيز في وقت مبكر، هو أمر مهم لدعم التنمية الشاملة لديهم ، ويأتي هنا دور التكنولوجيا المختلفة التي تحظى بأهمية بالغة في الحياة اليومية ، لدورها الفعال في بناء مجتمع متحضر وعلمي ، وفي التأثير على سلوك الإنسان ووعيه في جميع مراحل حياته ، وعلى الرغم من أن الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال (AAP)، قدمت عام (١٩٩٩ - ٢٠٠١م) بتوصيات بضرورة تجنب استخدام وسائل التكنولوجيا للأطفال أقل من عامين من العمر لأنها تؤثر على نمو الدماغ ، وعلى نموهم بشكل عام ، إلا أنها عدلت ذلك عام (٢٠١٦م) وأوصت بأنه يجب على أولياء الأمور مساعدة الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (١٨-٢٤ شهر) ، على مشاهدة البرامج التعليمية والتطبيقات عالية الجودة مع الأطفال ، وأن يحصل الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (٢-٥ سنة) على ساعة واحدة يومياً من الوقت باستخدام وسائط عالية الجودة مع إشراف من البالغين سواء أولياء الأمور أو مقدمي الرعاية ، والأطفال من عمر (٦ سنوات) وما فوق فيجب مراقبتهم أثناء استخدام الأجهزة الالكترونية (١٢ :٢٠١٦ , Chassiakos ,R , et al) .

لذلك كله يعد الادمان الرقمي احد اكثر التحديات التي تواجه العالم الحديث لما لها من تأثير مباشر على جميع افراد المجتمع , اذ يؤثر على التماسك الاجتماعي للمجتمع

وعليه ونتيجة لذلك كله فقد اثار ذلك تساؤلا يحدد مشكلة البحث : ما اثر الادمان الرقمي على الاطفال ؟

ثانيا : اهمية البحث :

لا يستطيع احد ان ينكر النقلة النوعية الهائلة التي احدثها الانترنت في حياة الشعوب على مستوى العالم في جميع الجوانب العلمية والاقتصادية والاجتماعية والبحثية , اذ يسمح الانترنت للمستخدم بمجموعة من التطبيقات العملية مثل القدرة على اجراء البحوث , وتنفيذ المعاملات التجارية , بالإضافة الى التواصل مع مراكز البحوث , كذلك هنالك مجموعة من الفوائد النفسية والوظيفية من استخدام الانترنت في الحياة اليومية (١٠٤ :١٩٩٣ , Rheingold) .



وقد بلغ الاهتمام العالمي بمشكلة ادمان الانترنت حدا وصل الى انشاء اقسام خاصة لعلاج ادمان الانترنت في المستشفيات وانشاء عيادات نفسية متخصصة لذلك وكانت اولى هذه العيادات في جامعة هارفارد الامريكية عام ١٩٩٦ , وقامت يونك بتأسيس وادارة مركز متخصص لإدمان الانترنت بجامعة بيتسبورغ عام ١٩٩٨ واصدرت مجلة نفسية متخصصة في ادمان الانترنت (٦٣ : ٢٠٠٤ , Widyanto & Mc Murran) .

ولقد ترتب على انتشار ظاهرة الادمان الرقمي العديد من المخاطر التي اصابته كل من الفرد والمجتمع وما صاحب هذه المخاطر من اضرار صحية ونفسية واجتماعية واقتصادية , لذلك تطلب هذا الامر ضرورة الوقاية من هذه الافة التي اصبحت تهدد المجتمع العالمي بكافة مكوناته وتقلق جميع مؤسساته بدءا من الاسرة باعتبارها اول محطة من محطات المجتمع الى باقي المؤسسات التربوية ومرورا بعلماء النفس وعلماء الاجتماع من اجل احتواء هذه الظاهرة والحد من مخاطرها على جميع افراد المجتمع وخاصة الاطفال والمراهقين (بوخدوني , بن عاشور , ٢٠٢٠ : ١١٦) .

تعد عملية الارشاد النفسي عملية واعية وهادفة وبناءة اذ تهدف دائما الى مساعدة وتشجيع الاطفال في مجال التوعية من مخاطر الادمان الرقمي ويدرس اليات الاستخدام السليم الذي يجنبه مضار سوء الاستخدام للأنترنت وبالتالي يفهم ويكشف قدراته الكامنة فيحدد مشكلاته وحاجاته ويتمكن بذلك من اتخاذ القرار وفق منهج علمي سليم , فضلا عن ذلك يتولى تعليم وتدريب الطلبة الخبرات المناسبة التي يصلون بها الى تحقيق الصحة النفسية والسعادة مع انفسهم ومع الاخرين (الخالدي , ٢٠١٩ : ٢٦٠) .

اذ اصبح الانترنت ضرورة يستخدمها الاطفال وان الادمان الرقمي ما هو الا نتيجة التعود والبحث عن المتعة سواء متعة الالعاب او متعة مشاهدة الكارتون والبحث في الانترنت على ما لا يجده الاطفال في الواقع فالطفل يبحث عن الامان ولا يجده في ضل انصراف كلا الوالدين بعيدا عنه وانشغالهم وانغماس كل منهم في عمله ويتطور الامر ليصبح عادة يومية سلوكية يلتزم بها الطفل في حياته اليومية لذلك فان حياة



الاطفال الذين يستخدمون الانترنت بكثرة هي حياة غير متوازنة بسبب عاداتهم التكنولوجية , كحياة مدمن المخدرات فهم يعيشون في نمط مسيطر غير ابهين بالأنشطة المؤدية الى النماء او التطور او الاحساس بالإنجاز (ابورجب , ٢٠٢١ : ١٣٤)

ثالثا : اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الى تعرف :

٢- الادمان الرقمي وتأثيره على الاطفال من خلال التعرف على :

- مفهوم الادمان الرقمي .
- اسباب الادمان الرقمي .
- الاضرار الناتجة عن الادمان الرقمي .
- الاثار المترتبة على الادمان الرقمي .
- اعراض الادمان على الانترنت الرقمي .
- طرق علاج ادمان الانترنت الرقمي .
- النظريات التي فسرت الادمان الرقمي

رابعا : حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بمفهوم الادمان الرقمي وتأثيره على الاطفال للعام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢) .

خامسا / تحديد المصطلحات

تعريف الادمان الرقمي لغويا

الادمان لغة : المداومة والاعتیاد وهو مصدر من الفعل ادمن , يقال ادمن الشيء اي تعود عليه حتى صار من عاداته , ويحدث على مادة مخدره تتعود النفس عليها , يقال تعود الفرد على تناول المخدرات او الخمر لدرجة يصعب عندها الاقلاع عنها (رضا , ١٩٥٨ : ٤٥٥) .



• تعريف الادمان الرقمي اصطلاحاً وعرفه كل من :-

• (Ward , ٢٠٠٠)

وهو سلوك مرتبط باستخدام الانترنت بشكل مفرط والجلوس بشكل كبير امام الانترنت او استبدال العلاقات الواقعية الحقيقية بعلاقات سطحية افتراضية والتي تكون في الغالب شخصية كحس افتقاد الوقت وتشكيل انماط متكررة تزيد من مخاطر المشكلات الشخصية والنفسية والاجتماعية ,

• ابو الدوح (٢٠١٦)

وهي عبارة عن مجموعة من الاصوات او النغمات التي يعتقد انها قادرة على احداث تغييرات دماغية تعمل على تغيير الوعي او تغييره على نحو مماثل لما تحدثه عملية تعاطي المخدرات الواقعية مثل الحشيش والافيون والماريجوانا . (ابو الدوح , ٢٠١٦ : ٧٩) .

• راشد (٢٠٢١) :

هو اضطراب سلوكي مفترض يتعلق بضرورة التواصل المستمر مع الاخرين حتى في حالة عدم وجود ضرورة عملية لمثل هذا التواصل وهو اضطراب فقد السيطرة على الاندفاع في الاستعمال المفرط لشبكة الانترنت والذي لا يتضمن السكر او فقدان الوعي (٤٢ : ١٩٩٦ , Young) .

التعريف النظري :

ويعرف الباحثان ادمان الانترنت بانه استخدام الاطفال للانترنت بشكل مفرط ليصبح عادة يومية سلوكية يلتزم بها الطفل في حياته اليومية وهو محاولة للهروب من الواقع الذي يعيشه الى عالم افتراضي يحقق فيه ذاته .



المبحث الثاني

الفصل الثاني :

مفهوم الادمان الرقمي

انتشرت في الآونة الاخيرة في العالم العربي افة جديدة تسمى بالإدمان الرقمي , اذ تماثل في خطرها للمخدرات الحقيقية , ويؤكد القائمون على تصنيعها بأنها تكون على شكل ذبذبات معينة تسمع بترددات مختلفة وموجهة للاذنين معا , اذ ان زيادة الترددات في المخدر الرقمي يؤدي الى زيادة الاثار الجانبية , ويزيد الامر خطورة بأنها تتسلل الى الافراد دون وجود سياسات محلية او عالمية لمكافحتها. (عمارة , ٢٠١٦ : ١١٥) .

ويذكر بان اول من وضع مصطلح ادمان الانترنت هي عالمة النفس الامريكية كيمبرلي يونك (Kimberly Young) اذ قامت بدراسة هذه الظاهرة في مطلع عام ١٩٩٤ وقامت كذلك يونك بتأسيس ادارة مركز الادمان على الانترنت لبحث وعلاج هذه الظاهرة وقد اصدرت كتابين حول مصطلح ادمان الانترنت وهما الوقوع في قبضة الانترنت و التورط في الشبكة , ومنذ ذلك الحين ظهرت مصطلحات عديدة تؤكد وجود ذلك الادمان منها , ادمان الانترنت , والاستخدام المرضي للانترنت , والاستخدام القهري للانترنت , وهوس الانترنت (العصيمي , ٢٠١٠ : ٤٣) .

يعد الادمان الرقمي من الموضوعات الحديثة التي فرضت نفسها بقوة عبر مواقع الانترنت في الفترة الاخيرة باعتبارها ظاهرة مستحدثة واصبحت موضوع اختلاف كبير بين العلماء والخبراء والاختصاصيين وتضاربت الآراء حولها , ويختلف تعاطي المخدرات التقليدية عن الادمان الرقمي , لذلك فإن تأثير كل منهما يختلف عن الاخر على الدماغ (فتوته , ٢٠١٧ : ٧٨) .

وقد اشارت يونك (Young , ١٩٩٨) الى العوامل الرئيسية التي يسهل حدوث الاضطرابات المتعلقة بالانترنت وهي امكانية او سهولة الوصول المباشر لأي خدمة من



خدمات الانترنت لتحقيق الرضا , ورأت ان الشخص يعد مدمنا اذا ظهرت عليه خمس خصائص من الخصائص التالية يعد مدمنا وهي :-

- ١- الشعور بالانشغال بالانترنت مثل الانشغال بأخر مرة تم الدخول فيها على شبكة الانترنت .
 - ٢- استخدام الانترنت بشكل اكبر مما يعطيه المزيد من الوقت للشعور بالرضا .
 - ٣- تكرار الجهود والمحاولات الفاشلة للحد من استخدام الانترنت .
 - ٤- استخدام الانترنت بشكل اكبر مما مخطط له .
 - ٥- الشعور بالانزعاج والعصبية عند محاولات التوقف عن استخدام الانترنت .
 - ٦- فقدان العلاقات الاجتماعية او فرصة عمل بسبب الانترنت .
 - ٧- الكذب على الاهل والاصدقاء من اجل اخفاء التعلق بالانترنت .
 - ٨- استخدام الانترنت للهروب من المشكلات التي تواجه الفرد .
- (Daniel , et al , ٢٠١٣ :٣٤)

اسباب الادمان الرقمي

- ١- العامل التكنولوجي : ادى التطور التكنولوجي الهائل في وقتنا الحاضر الى زيادة الاقبال على استخدام الانترنت من مختلف الاجهزة سواء المحمولة او من خلال الهواتف الذكية وغيرها من الاجهزة المختلفة .
- ٢- عوامل تعود الى الشخص نفسه : تختلف هذه العوامل من فرد الى اخر باختلاف عوامل التنشئة الاسرية والاجتماعية ومن اهم هذه العوامل هي
أ- رفقاء السوء : اذ يتأثر الفرد بتوجهات ومعتقدات زملائه واصدقائه وخاصة في مرحلة المراهقة .
ب- ضعف الشخصية : اذ يكون الشخص مسلوب الارادة وغير قادر على ادارة حياته اليومية بشكل مستقل عن الاخرين مما يجعله هدف سهل لمروجي المخدرات .



ت- الفضول وحب التجربة : خاصة في مرحلة المراهقة , اذ يحاول الفرد اكتشاف وفهم ما يدور حوله دون اكتراث للنتائج المحتملة , وغالبا ما يقع هؤلاء فريسة لمروجي المخدرات نتيجة اندفاعهم وتسرعهم .

ث- الهموم والمشكلات الاجتماعية والعاطفية فيلجئ الى الهروب من واقعه بتعاطي المخدرات .

ج- سهولة الدخول على المواقع المروجة اذ يعد العالم اليوم عالما مفتوحا خصوصا ما يتعلق بالعالم الافتراضي فكل شيء مباح و متاح بدون رقيب ولا حسيب وهذه الشبكة يصعب معها اكتشاف الجريمة الالكترونية .

(الملط , ٢٠٠٦ : ٦٨) .

الاضرار الناتجة عن الادمان الرقمي

- ١- الانعزال عن الواقع ومحاولة الحصول عن الشعور بالسعادة والنشوة الزائفة والتي لا يوجد دليل على وجودها في الاساس .
- ٢- الاستماع الى الترددات المتباينة تحمل الكثير من الاضرار الى الجهاز السمعي وقد يسبب الرعشة في الاطراف والايدي وعدم التوازن .
- ٣- الشعور الدائم بالخمول وعدم القدرة على بذل اي مجهود مما يؤثر سلبا على الطاقة الانتاجية (الخالدي , ٢٠١٩ : ٢٧١) .

اثار الادمان على الانترنت

اولا : الاثار النفسية

- ١- الدخول في عالم وهمي بديل تقدمه شبكة الانترنت مما يسبب اثارا نفسية هائلة حيث يختلط الواقع بالوهم .
- ٢- تقليل قدرة الفرد على خلق شخصية نفسية سوية قادرة على التفاعل مع المجتمع والواقع المعاش (الموسوعة الحرة , ٢٠٠٩ : ٩٥) .

ثانيا : الاثار التعليمية

- ١- تدني المستوى التحصيلي نظرا للانشغال الدائم بالانترنت وعدم التركيز في المواد الدراسية .



- ٢- غياب الطلبة عن دروسهم المقررة في المدارس والجامعات .
- ٣- ضعف طموح الطلبة العلمي والتعليمي فوجد اغلبية الطلبة ليس لديه الرغبة في اكمال دراسته والترقي العلمي (منصور , ٢٠٠٩ : ٧٠) .

ثالثا : الاثار الصحية

- ١- الاضرار التي تصيب العين نتيجة الاشعاع الذي تبثه شاشات الحاسوب .
- ٢- الاضرار التي تصيب العمود الفقري والرجلين نتيجة نوع الجلسة والمدة الزمنية لها مقابل اجهزة الحاسوب .
- ٣- الاضرار التي تصيب الاذنين لمستخدمي مكبرات الصوت (العباجي , ٢٠٠٧ : ٨٧) .

تأثير الانترنت على التنشئة الاجتماعية للأطفال

من المؤكد ان لوسائل الإعلام المعاصرة دورا في عملية التنشئة الاجتماعية من خلال خلق الاتجاهات والدوافع التي تكوّن هذه الاتجاهات ، وتترك تأثيرا في الأنماط السلوكية والاجتماعية للطفل ، وتؤثر في مجالات الحياة المختلفة فهي تُعدُّ بمثابة المدرسة التي تُبثُّ وتعرض معلومات غنية ، فيكتسب الطفل أنماط السلوك الاجتماعي التي تؤثر بشكل إيجابي أو سلبي في عملية التكيف الاجتماعي ، أما بالنسبة للجانب المعرفي والثقافي والتعليمي ، فهناك من يعتبر أن استخدام التكنولوجيا المعاصرة كالإنترنت أدوات تربوية تعليمية تكسب الأطفال عاداتٍ وقيماً ومعارفَ مرغوباً بها ، وأنها تشكل رابطةً أسرية مهمة ، ولا تشكل خطراً يهدّد حياة الأسرة ، في حين ان لاستخدام الانترنت تأثيرات سلبية اضافة الى التأثير الايجابي اذا ادمن الاطفال على استخدامه تتمثل بالعنف وتزايد الميل إلى الشدة والقوة ، فاستخدام التكنولوجيا المعاصرة وخاصة المرئية تضيف على العنف تشويقاً يسبب اضطرابا في النوم وعدم الانتباه في أثناء النهار، وضعف القدرة على التركيز وسوء التغذية وبرأي (Bethesda , ٢٠١٨) إن كل ذلك يتوقف على توافر محتوى برامجي عالي الجودة مخصص للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، يسهم في تحسين النتائج المعرفية واللغوية والاجتماعية (Javed , & Iqbal , ٢٠١٠ : ١٨)



اعراض ادمان الانترنت

- ١- اهمال الواجبات الاجتماعية والاسرية بسبب كثرة استعمال شبكة الانترنت
- ٢- الاستمرار في استعمال الانترنت بالرغم من وجود مشاكل مثل التأخر عن العمل وفقدان العلاقات الاجتماعية .
- ٣- التوتر والقلق اللذان يصاحبان الفرد في حالة وجود مشكلة تعيق وصوله الى شبكة الانترنت وصولا الى حالة الاكتئاب اذا طالت الفترة والشعور بالسعادة في حال الرجوع الى استخدام الشبكة .
- ٤- زيادة عدد الساعات امام شبكة الانترنت بشكل مفرط يتجاوز الوقت الذي حدده الفرد لنفسه .
- ٥- التكلم عن النت في الحياة اليومية (الموسوعة الحرة , ٢٠٠٩ : ٢٠١) .

طرق علاج ادمان الانترنت

- حددت يونك (١٩٩٩) مجموعة من الطرق لعلاج ادمان الانترنت ومن اهمها
- ١- تحديد وقت الاستعمال : اذ يطلب من مدمني الانترنت وضع جدول زمني لاستعمال الانترنت والعمل على تقليل الوقت الذي كان معتادا عليه على قدر الامكان وذلك من خلال تنظيم اوقات استعماله للانترنت بحيث لا يتعدى الجدول المعد .
 - ٢- اعداد بطاقات من اجل التذكير : اذ يطلب من مدمني الانترنت اعداد بطاقات ويكتب على هذه البطاقات اهم المشكلات التي تنتج عن افراطه في استعمال الانترنت كإهماله لوظيفته او اهماله اتجاه الجوانب الاجتماعية في حياته وكذلك يكتب اهم الفوائد التي سوف تنتج عند اقلاعه عن ادمان الانترنت كزيادة علاقاته الاجتماعية او زيادة الاهتمام بأسرته ويقوم بوضع هذه البطاقات بجانب جهاز الحاسوب حتى اذا وجد نفسه مندمجا في استعمال الانترنت يذكر نفسه بالمشكلات الناجمة عن ذلك الاندماج .

- ٣- اعادة توزيع الوقت : اذ يطلب من مدمني الانترنت ان يفكر في الانشطة التي كان معتادا على ممارستها قبل ادمانه على الانترنت لكي يعرف ماذا



خسر من جراء ادمانه على الانترنت مثل ممارسة الرياضة وقضاء وقت اكبر مع الاسرة وان يعاود ممارسة تلك الانشطة لكي يستعيد طعم الحياة الحقيقية .

٤- المعالجة الاسرية : اذا لم يستطع مدمن الانترنت التغلب على مشاكله بنفسه فلذلك يجب عليه الاستعانة بأحد افراد اسرته او اصدقائه المقربين بأن يساعده وذلك من خلال تذكيره بما واعد به نفسه او يقوم باصطحابه الى رحلات خارجية كنوع من التغيير (Young ,١٩٩٩,١٢) .

النظريات التي فسرت المخدرات الرقمية

١- الانموذج المعرفي السلوكي للاستخدام المرضي لدافيز Davis يرتبط الاستخدام المرضي للانترنت بالصحة النفسية اذ اظهرت نتائجها وجود علاقات هامة بين العنف , والانطواء , والخجل , والوحدة , والقلق , وإشكالية استخدام الانترنت , كذلك اشار دافيز Davis بأن الاشخاص الذين يعانون من مشاكل نفسية اكثر احتمالية لان يتعرضوا للاستخدام المرضي للانترنت , ويرى السلوكيين ان الادمان سلوك متعلم فالفرد الذي يعاني القلق يلجأ للإدمان لأنه يشعر بالهدوء والراحة (Young & Ctistiano , ٢٠١٧ : ٧) .

كذلك وصف دافيز Davis الاستخدام المرضي للانترنت انه شكل معين من السلوكيات والمعارف المرتبطة بالانترنت مما ينتج عنه تأثيرات سلبية , كما حدد شكلين للاستخدام المرضي للانترنت وهما المحدد العام :

١- الاستخدام المرضي المحدد للانترنت : ويشير هذا الاستخدام المرضي الى الافراط المستخدم لاحد تطبيقات الانترنت على مواقع التواصل الاجتماعي , وهو ناتج عن الية التعزيز والوجود السابق لأمراض نفسية محددة , كذلك اشار دافيز Davus الى ان هذا الاستخدام يرتبط بجانب واحد فحسب من جوانب الانترنت .

٢- الاستخدام المرضي العام للانترنت : وهو استخدام مفرط متعدد الابعاد وغير مباشر للانترنت , وتتمثل اسباب الاستخدام المرضي للانترنت في



الامراض المذكورة سابقا تؤدي الى قضاء قدر من الوقت امام الانترنت
دون هدف محدد (١٥ : ٢٠١٧ , Young & Ctistiano).

٢- نظرية التحليل النفسي :

إن مظاهر الإدمان تتمثل في الاضطرابات التي تعترى المدمن وترجع إلى طفولته المبكرة (السنوات الثلاث أو الأربع الأولى من حياته). وترى مدرسة التحليل النفسي أن ظاهرة الإدمان ترجع في أساسها إلى اضطراب علاقات الحب في الطفولة الأولى بين المدمن ووالديه؛ وهو اضطرابا يتضمن ثنائية العاطفة، أي الحب والكرهية للوالد في نفس الوقت (ازدواجية الشعور)، إن هذه العلاقة المزدوجة تسقط وتنقل على المخدر، ويصبح المخدر رمز لموضوع الحب الأصلي الذي كان يمثل الخطر والحب معا. وترى مدرسة التحليل النفسي أن سيكولوجية الإدمان تقوم على أساسين :

الأول: صراعات نفسية : وترجع إلى الحاجة إلى الإشباع الجنسي النرجسي الذي يرجع أساسا إلى اضطراب علاقات الحب والإشباع العضوي. والحاجة إلى الأمن، والحاجة إلى إثبات الذات وتأكيدهما، وتكرار سلوك الإدمان معناه الفشل في حل تلك الصراعات وإشباع هذه الحاجات.

الثاني : الآثار الكيميائية للمخدر : الأصل في الإدمان وطبيعته يرجع إلى التركيبة النفسية للمدمن الذي يُحدث حالة من الاستعداد النفسي، وبالتالي تكون الصّورة العامة للمدمن والإدمان في ضوء نظرية التحليل النفسي بأنه سلوك قهري يتعلق فيه المدمن بالمخدر تعلقا قهريا لا يستطيع التخلي عن المخدر. ويتمثل باضطراب نفسي عميق، تشبه أعراضه أعراض المرض النفسي أو العقلي، وأحيانا تكون أكثر حدّة. ويندرجون تحت السايكوباتية في اضطراب الشخصية ويدللون على ذلك بأن السايكوباتي يلجأ إلى وسائل وطرائق خارجية في تعامله مع صراعاته وحلها https://molhem.com/@anti_narcotics_dept.

٣- نظرية كيمبرلي يونك (١٩٩٦ , Kimbrly , Young)



تعد عالمة النفس الاميركية كامبرلي يونك (Kimbrly , Young) اول من وضع مصطلح ادمان الانترنت وذلك في عام ١٩٩٤ اذ عملت يونك على تتبع الاعراض الدالة على ادمان الانترنت وتوصلت الى مجموعة من المؤشرات التي يشعر بها مدمن الانترنت ومنها الاكتئاب والعزلة والاحباط بالإضافة الى عدم الرغبة في ممارسة الهوايات المفضلة وفقدان فرص العمل

(٣ : Young , ١٩٩٩) .

واشارت يونك الى ان ادمان الانترنت يتميز بالبقاء على شبكة الانترنت لمدة طويلة من الزمن خلال الاسبوع بمعدل (٣٨ ساعة) اسبوعيا من اجل المتعة واستنتجت الى ان ادمان الانترنت يؤثر بشكل كبير في تفكك العلاقات الاسرية والصدقات وكذلك يؤثر في الحياة المهنية (Young , ١٩٩٩ : ٤)

وقسمت يونك ادمان الانترنت الى خمسة انواع هي :

- ١- ادمان العلاقات التي تتم عن طريق قاعات الدردشة .
- ٢- ادمان المواقع الاباحية والجنس .
- ٣- الزام الانترنت كالشراء عبر الانترنت والمقامرات .
- ٤- ادمان العاب الانترنت بصورة مفردة .
- ٥- الافراط المعلوماتي كالبحث عن المعلومات الزائدة عن الحد عبر الانترنت (

دراسات سابقة

١- دراسة حبيب (٢٠١٥)

(الادمان الرقمي بين الحقوق الشخصية والجريمة السيبرانية)

اهتمت الدراسة بالتعرف على الادمان الرقمي والمرجعية التاريخية وكيفية تقديمها والانتشار المقلق لها , اذ توصلت الدراسة الى تزايد اعداد مدمني الادمان الرقمي من الاطفال اذ اشار مدير احد المواقع الالكترونية الى ان عدد المدمنين المسجلين في موقعه يصل الى ٧٠٠٠ من بينهم الف طفل تتراوح اعمارهم ما بين ١٠-١٤ سنة من محافظة بغداد ثم تزايد العدد الى ٢٥٠٠٠ الف لاحقا (حبيب , ٢٠١٥ : ٢٦) .

٢- دراسة التجاني (٢٠١٦)

(التحديات التي تواجه الاسرة في الوقاية من الادمان الرقمي)

تناولت الدراسة تعريف الادمان الرقمي ودور الاسرة في الوقاية من خطر الادمان الرقمي من خلال الدور التوعوي والدور التربوي والدور الرقابي للاسرة والبرامج الوقائية التي تساهم الاسرة في تقديمها لابنائها كما تطرقت الى التحديات التي تواجه الاسرة في دورها الوقائي تجاه الادمان الرقمي (التجاني, ٢٠١٦: ٦٦).

٣- دراسة (الزيود, ٢٠١٩)

(مستوى وعي طلبة الجامعة الاردنية بظاهرة الادمان الرقمي)

هدفت الدراسة الى تعرف مستوى وعي طلبة الجامعة الاردنية بظاهرة الادمان الرقمي , اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي القائم على جمع البيانات الكمية من عينة الدراسة باستخدام الاستبانة وذلك للإجابة على أسئلتها , تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة المرحلة الرابعة ومن مختلف الكليات البالغ عددهم (٦٢٠٠) طالب وطالبة واختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية الطبقية اذ بلغ عددها (٣٣٦) طالب وطالبة , واطهرت نتائج الدراسة ان متوسط الدرجة للكلية للوعي بظاهرة الادمان الرقمي لدى طلبة الجامعة الاردنية قد بلغ (٢,٤٢) وبدرجة متوسطة واطهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) في مستوى وعي طلبة البكالوريوس في الجامعة الاردنية بظاهرة الادمان الرقمي , وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) في مستوى وعي طلبة الجامعة الاردنية بظاهرة الادمان الرقمي يعزى لمتغيرات الجنس , الحالة الاجتماعية , مكان الإقامة , الكلية , امتلاك مواقع التواصل الالكتروني ومتوسط استخدام الانترنت (الزيود , ٢٠١٩: ٨٤).

٤- دراسة (عبد المولى, ٢٠٢١)

(اليات تربوية مقترحة لتدعيم دور المدارس الثانوية العامة في التوعية بظاهرة

الادمان الرقمي)



هدفت الدراسة الى التعرف على دور المدارس الثانوية العامة في التوعية بظاهرة الادمان الرقمي مع تقديم اليات تربوية مقترحة لتدعيمها , واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي واستخدمت الاستبانة والمقدمات , وتكونت عينة الدراسة من المديرين والمعلمين والاختصاصيين النفسيين والبالغ عددهم (٥٨٦) فردا , واطهرت نتائج الدراسة الى ان دور المدارس الثانوية العامة في التوعية بظاهرة الادمان الرقمي يتضح من خلال اربعة مجالات وهي (الادارة المدرسية , والمعلم , والمنهج المدرسي , والاختصاصي النفسي او المرشد النفسي) وأكدت الدراسة وجود فروق دالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تقدير افراد عينة الدراسة لدور المدارس الثانوية في التوعية بظاهرة الادمان الرقمي لتعزى لمتغير الجنس ولصالح الاناث , وعدم وجود فروق دالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تقدير افراد عينة الدراسة لدور المدرسة الثانوية في التوعية بظاهرة الادمان الرقمي لتعزى لمتغيري التخصص , والمؤهل العلمي (عبد المولى , ٢٠٢١ : ٣) .

التوصيات

- ١- حث وسائل الاعلام على اعطاء اهمية قصوى في التصدي لهذه الظاهرة من خلال وسائل الاعلام المرئية والمسموعة لما تمثله من مشكلة كبيرة ممكن ان تدمر المجتمع .
- ٢- على الحكومة توفير النوادي الرياضية ووسائل الترفيه الفنية والاجتماعية لغرض استقطاب الاطفال .
- ٣- تضمين المناهج الدراسية لمفردات دراسية تحتوي على مفاهيم تدرج تحت ماهية واضرار الادمان الرقمي .
- ٤- تكثيف الحملات التوعوية لاسيما للأطفال داخل المدرسة حول الاستخدام الامثل لاستخدام التقنيات الحديثة وما هي المضار الناتجة عن سوء استخدامها .
- ٥- يجب عدم ترك الاجهزة داخل غرف الاطفال الصغار بل يجب وضعها في اماكن مفتوحة .



٦- تكون الأسرة انموذج يُحتذى به، وتقوم بدورها الإيجابي والفعال في الاستخدام السليم لوسائل الإعلام ، إذ أن الأطفال يكتسبون عاداتهم من ملاحظتهم لعادات والديهم .

المقترحات

١- تطوير عمل الارشاد التربوي في المدارس العراقية عن طريق تاهيلهم وادخالهم ورش عمل ودورات تدريبية مكثفة لآخذ الدور التربوي السليم داخل المؤسسة التعليمية .

٢- قيام مؤسسات المجتمع المدنية بمزيد الندوات التوعوية لتوعية الافراد منها والوقاية منها والتصدي لها .

المصادر

١- ابو الدوح , خالد (٢٠١٦) : المخدرات الرقمية مقارنة للفهم , كلية العلوم الاجتماعية والادارية , جامعة نايف العربية للعلوم الامنية , المملكة العربية السعودية .

٢- ابو رجب , ولاء السيد (٢٠٢١) : الادمان الرقمي واثره على المشكلات الاسرية , المجلد ٥ , العدد ٢٤ , المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية , المؤسسة العربية للتربية والآداب , مصر , ص١٢٧-١٤٤ .

٣- ابو سريع , احمد عبد الرحمان (٢٠١٠) : استخدام الانترنت في تعاطي المخدرات " المخدرات الرقمية" , وزارة الداخلية , قطاع الشؤون الفنية , الادارة العامة للمعلومات والتوثيق .

٤- بو بعاية , سمية (٢٠١٧) : الادمان على الانترنت وعلاقته بظهور اضطرابات النوم لدى عينة من الشباب الجامعي , رسالة ماجستير غير منشورة , قسم علم النفس , كلية العلوم الانسانية والاجتماعية , جامعة مجد بو ضيافة , الجزائر .

٥- بوخدوني , صبيحة , بن عاشور , الزهرة (٢٠٢٠) : الادمان على المخدرات الرقمية وعلاقتها بالانحراف والجريمة لدى الشباب , مجلة انسنا للبحوث والدراسات (١١٥-١٣٠) , المجلد ١١ , العدد ٢ .



- ٦- التجاني , وجدان (٢٠١٦) : التحديات التي تواجه الاسرة في الوقاية من الادمان الرقمي , جامعة نايف العربية للعلوم الامنية , الرياض , المملكة العربية السعودية .
- ٧- حبيب , محمد حسين (٢٠١٥) : الادمان الرقمي بين الحقوق الشخصية والجريمة السيبرانية , ورقة عمل مقدمة الى فعاليات الايام العربية للامن السيبرالي , افق التعاون لحماية الفضاء السيبرالي .
- ٨- الخالدي , عيبر نجم (٢٠١٩) : المخدرات الرقمية وتداعياتها على المراهق وسبل الوقاية والعلاج , مجلة ابحاث البصرة للعلوم الانسانية , المجلد ٤٤ , العدد ٤ .
- ٩- راشد , اسلام عباس (٢٠٢١) : مدمن رقمي , الناشر اسلام عباس .
- ١٠- رضا , الشيخ احمد (١٩٥٨) : معجم متن اللغة , دار مكتبة الحياة , بيروت , لبنان .
- ١١- الزبود , مجد صايل (٢٠١٩) : مستوى وعي طلبة الجامعة الاردنية بظاهرة الادمان الرقمي , الجامعة الاردنية , عمادة البحث العلمي , المجلد ٤٦, العدد ١ .
- ١٢- العباجي , عمر موفق (٢٠٠٧) : الادمان والانترنت , ط ١ , دار مجدلاوي للنشر والتوزيع , عمان , الاردن .
- ١٣- عبد المولى , مروة جبرو (٢٠٢١) : اليات تربوية مقترحة لتدعيم دور المدارس الثانوية العامة في التوعية بظاهرة الادمان الرقمي , جامعة سوهاج , كلية التربية , المجلد ٨٧ .
- ١٤- العصيمي , سلطان عائض (٢٠١٠) : ادمان الانترنت وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة الرياض , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الدراسات العليا , جامعة نايف العربية للعلوم الامنية .



- ١٥- عمارة , مسعود (٢٠١٦) : التحدي الالكتروني وخطر الادمان الرقمي ,
المجلة المصرية للدراسات القانونية والاقتصادية , العدد الثامن , الجزء الاول
, جامعة اسيوط , جمهورية مصر العربية .
- ١٦- فتوته , بلقيس عبد الرحمن (٢٠١٧) : المخدرات الرقمية حقيقتها واثارها ,
وزارة العدل , المكتب الفني , المجلد ١٩ , العدد ٤٨ .
- ١٧- الملط , احمد خليفة (٢٠٠٦) : الجرائم المعلوماتية , دار الفكر الجامعي ,
الاسكندرية , جمهورية مصر العربية .
- ١٨- منصور , ابراهيم (٢٠٠٩) : ادمان الشباب للأنترنترنت موقع فور شباب
<http://shbab.com> .
- ١٩- ميسوم , ليلي (٢٠١٦) : المخدرات الرقمية ظهور ادمان جديد عبر شبكة
الانترنت , مجلة جيل البحث العلمي , العدد ٢١ , الجزائر .
- ٢٠- ويكيبيديا , الموسوعة الحرة (٢٠٠٩) : ادمان الانترنت ,
- ٢١- Al-Sawaf, M. (٢٠١٦) : Digital drugs and their Implications
for Arab societies, psychologically and behaviorally, Scientific
Seminar Digital Drugs and its Impact on Arab Youth", ١٦-١٨ /
٢/٢٠١٦, Naif Arab University for Security Sciences, Saudi
Arabia.
- ٢٢- Chassiakos , R , Jenny ,R ,Dimitri ,C (٢٠١٦) : Children and
Adolescents and Digital Media. Technical Report. American
Academy of Pediatrics .
- ٢٣- Daniel T.L.shek Rachel C.F.sun.Lu.Yu (٢٠١٣) : Internet
AdditionNeuroscience in the ٢١st century . available at [http:// link](http://link)
Springer.com / reference work entry.
- ٢٤- Griffiths,M (٢٠٠٣) : Internet abuse in the work place:
Issues and Concerns for employers and employment Counselors ,
Journal of employment Counseling , ٤٠ .

- ٢٥- Javed , M & Iqbal ,W (٢٠١٠) : A study of Internet addiction amongst college level students , The Islamia University of Bahawalpur .
- ٢٦- Muisic , Chistofides Desmarais (٢٠١٣) : The effect of hearing – aid compression on Judgments of relative distance , the journal of the Acoustical Society Americal .
- ٢٧- Rheingold ,H. (١٩٩٣) : The virtual community Homesteading on the electronic Frontier, Reading MA:Addison _ Wesley.
- ٢٨- Ward , D (٢٠٠٠) : The relationship between psychosocial adjustment , identity Formation and problematic internet Use .Ph.D. College of Education , Florida state University .
- ٢٩- Widyanto ,L & Mc Murran ,M (٢٠٠٤) : The Psychometric properties of the Internet addiction test ,Cyber psychology and Behavior ,٧(٤) ,٤٤٣- ٥٠ .
- ٣٠- Young , K (١٩٩٩) : Internet Addiction: The Emergence of a New Clinical Disorder , Published Online : ٢٩ Jan ٢٠٠٩<https://doi.org/10.1089/cpb.1998.1.237> .
- ٣١- Young ,K, Cristiano N : (٢٠١١) Internet addiction : A Handbook and guide Ia evaluation and treatment “ New jersey : Hoboken john wilet and sons.p١-١٧ .